يعمّق هذه اللقاءات، ويكثّفها ويؤكّدها. والمواقف والقرارات السياسية النابعة من وحدة الخطاب الإسلامي هي بالضرورة مواقف صعبة، وقرارات صعبة، لا تخترقها دول الاستكبار العالمي، ولا تمـَرّنها الموازنات الدولية. 15 ـ الحوار والتفاهم لابدّ لنا من الحوار والتفاهم في الساحة الإسلامية الكبيرة، وإذا عجزنا عن تحقيق الحدّ الأدنى من الحوار والتفاهم، فإنّ مصيرنا إلى الوقوع في دائرة نفوذ دول الاستكبار العالمي لا محالة، وليس أمامنا خيارات كثيرة. إنّ الحالة الإسلامية المتشتّتة اليوم لاتستطيع أن تنهض بوجه المشاريع الاستكبارية. وليس لنا أمل معقول في الأنظمة ـ في الغالب ـ أن تنهض بهذا الدور في جمع الشمل الإسلامي، وإتاحة فرصة الحوار والتفاهم للوصول إلى القدر الممكن المعقول من التفاهم والمواقف والقرارات المشتركة. إذن لا خيار لنا عن اللقاءات الإسلامية على مستوى